مطهرة بكرا وفي رواية عند أبي يعلى والطبراني والبيهقي
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يتناكح أهل الجنة
فقال دحاما دحاما لا مني ولا منية وفي رواية للترمذي
وغيره يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة يعني في الجماع وفي
رواية ان الرجل ليصل في الغداة الواحدة الى مائة
عذراء وفي رواية عند عبد الله بن أحمد رحمهما الله
ان المؤمن كلما أراد زوجته وجدها عذراء وأخرج
الترمذي وحسنه عن أبي سعيد الخدري انه صلى الله
عليه وسلم قال المؤمن اذا اشتهى الولد كان حمله ووضعه
في ساعة كما يشتهي وحكى الترمذي اختلاف أهل العلم
في هذا وحكى عن طاوس ومجاهد والنخعي ان في الجنة
جماعا ولا ولد وقال وقال اسحاق بن ابراهيم في الحديث اذا
اشتهى ولكن لا يشتهي وكذا روي في حديث لقيط
ان أهل الجنة لا يكون لهم ولد انتهى وقال الجمع بل فيها
الولد اذا اشتهاه الانسان ورجحه الاستاذ أبو سهل
الصعلوكي ويؤيده ان أول حديث أبي سعيد عند
هناد في الزهد قلنا يا رسول الله ان الولد من قرة
عين ومن تمام السرور فهل يولد لأهل الجنة قال اذا
اشتهى لها وأخرجه البيهقي مرفوعا بلفظ ان الرجل
يشتهي الولد في الجنة فيكون حمله ورضاعه وشبابه
في ساعة واحدة ولا ينافيه لفظ السابق وفيه غير ان
لا توالد لأن المنفي ترتب الولادة على الجماع غالبا كما هو في الدنيا
والمثبت هنا حصول الولد عند اشتهائه كما يحصل الزرع

عند

مبحث رؤية الله الملائكة

عند اشتهائه ولا زرع في الجنة في سائر الأوقات وقد ثبت
ان الله تعالى ينشئ خلقا للجنة يسكنهم فضلها ولا مانع
من انشاء ولد بين أهلها والذي دلت عليه الآيات القرآنية
والأحاديث النبوية ان بعض الملائكة في الجنة وبعضهم في
النار وهي في النار لا يحس بألمها وكلهم يتنعمون بما يفاض
عليهم من قبل الحق جل وعلا وبرؤيتهم له تعالى فانه
لا نعيم فوق ذلك وأما ما وقع في كلام بعض الأئمة من ان
رؤية الله خاصة بمؤمني البشر وان الملائكة لا يرونه
واحتج بقوله تعالى لا تدركه الأبصار فانه عام خص
بالآية والأحاديث في المؤمنين فبقي على عمومه في الملائكة
فهو مردود وممن نص على خلافه الامام البيهقي فقال
في كتاب الرؤية باب ما جاء في رؤية الملائكة ربهم
ثم أخرج عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال خلق الله الملائكة لعبادته أصنافا فان منهم ملائكة
قياما صافين من يوم خلقهم الله الى يوم القيمة وملائكة
ركوعا خشوعا من يوم خلقهم الله الى يوم القيمة وملائكة
سجودا من يوم خلقهم الله الى يوم القيمة فاذا كان يوم
القيمة تجلى لهم تبارك وتعالى ونظروا الى وجهه الكريم
قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ثم أخرج البيهقي
من وجه آخر عن عدي بن أرطاة عن رجل من الصحابة
رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة
ترعد فرائصهم من مخافته ما منهم ملك تقطر دمعة من
عينه الا وقعت ملكا يسبح الله وملائكة سجود لله منذ خلق الله

Copyright © King Saud University